

الباب الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

إن اللغات في العالم متنوعة ومتعددة منها اللغة العربية ، وإن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات في العالم و أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهميتها إلى الأسباب الآتية :

1. إنها لغة القرآن الكريم . إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم و بناء على ذلك إنها لغة يحتاج إليها كل مسلم لمعرفة الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية في الإسلام .

2. إنها لغة الصلاة .¹ فلذا لا بدّ للمسلم من استخدام اللغة العربية في الصلاة. بتلك السبب، وجب علينا أن نفكر انتشار اللغة العربية خصوصاً في بلدتنا. لأن بتدريسها نستطيع أن نساعد لتفهم أمور الدين.

إن اللغة العربية دخلت إلى إندونيسيا مقترنة بدخول الإسلام ، ولكن للأسف الشديد إن انتشار اللغة العربية لا تمشي سويًا كما يمضي هتاف الإسلام ، حيث انتشر هذا الدين سريعاً إلى أنحاء البلاد واللغة العربية انتشرت بتناقل بل أصبحت اللغة العربية لغة غريبة في نفوس المسلمين واعتقدوا بأن اللغة العربية ليست لها علاقة بدينهم.

وإذا نظرنا إلى برامج تدريس اللغة العربية في بلادنا المحبوب بالنسبة للمدارس التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية فنرى أن اللغة العربية تحتل مكانة خاصة بين اللغات الأجنبية الأخرى . فمن حيث أهداف تدريس اللغة في المدرسة الثانوية هي :

1. تزويد التلاميذ بمهارة اللغة العربية الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الكلام

¹محمد على الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، 19.

2. فهم الكتب الدينية والتعاليم الإسلامي الصحيحة.²

هذا مما يشرح صدور المسلمين ونرجو من ذلك خيراً ، ولكن مما لا شك أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في هذه الأيام لقد واجه كثيرا من المشكلات ، وهذه المشكلات تعم في جميع مجالات وعناصر تعليمية ، وفي رأي الباحثة أن هذه المشكلات تدور حول الأمور التالية :

1. حول معلمي اللغة العربية الذين ليس لهم كفاءة مرضية في أداء اللغة العربية تحدثا وكتابة وسماعا وقراءة ، وكذلك الكفاءة في اختيار الإستراتيجية التعليمية والطرق التدريسية المناسبة ، بالإضافة على ضعف كفاءتهم على حل المشاكل التي واجه طلابهم في عملية التعليم.³

2. حول المواد التعليمية المناسبة بما يحتاج إليه الدارسون وهذا العنصر أمر يغفل عنه أكثر المعلمين.⁴

3. حول ضعف رغبات طلبة العلم في تعلم اللغة العربية حيث أصيب أكثرهم بالملل والسآمة و يعتبرون بأن اللغة العربية لغة صعبة ومملة لكثرة قواعدها ودقة مراميها ، والدليل على ذلك قلة طلاب العلم في اللغة العربية بالنسبة لطلاب علوم أخرى ، وهذا أمر ظاهر لا يجهل عنه أحد .

هذه العناصر الثلاث هي تعتبر من أكبر المشكلات المتواجدة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وفي نفس الوقت تكون أمرا جوهريا و أساسيا يتوقف من ذلك نجاح تعليم اللغة العربية وعدم نجاحه.

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه وعلى سبيل الأخص على المشكلات في تدريس اللغة العربية فإن الباحثة سوف تقوم بالبحث في حلول هذه المشكلات خصوصا في انكسار مشكلات تعليم اللغة العربية خصوصا في تنمية مواقف الإيجابية ودوافع الطالبات على تعليم اللغة العربية.

² المترجم من: *Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia – Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah – Nomor 2 Tahun 2008 Bab III*

³ الأمين صالح أبو اليمن ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء 3 (مكتب التربية العربي بدول الخليج) ، 23 .

⁴ الركابي ، جودت. طرق تدريس اللغة العربية (مشق: دار الفكر، 1996)، 50 – 52.

هناك كثرة المحاولات في انتشار اللغة العربية. منها اتجه مواقف ودوافع الطالبات كي يحب تدريس اللغة العربية . لأن المواقف الإيجابية يسبب العمل الإيجابي، فلذا يسبب الحب أو يظهر الدوافع . كما قيل من جوهن فريدريك هربر (Johan Frederich Herbart) إن المواقف هو القوة النفسية التي تساعد أو تسبب الملائم⁵. وأما دوافع هي تغيير من القوية التي تنظر من العمل يسبب الهدف. لأن عمل الإنسان للوصول إلى الهدف، فلذا تأخذ الباحثة الاستنباط أن تغيير القوة النفسية يسبب تغيير الوصول هدف العمل⁶. فتستطيع أن تقال بأنهما يؤثران إلى نيل الإنسان عن الشيء. فيرجى المدّس أن يفكر المحاولات في ارتفاع مواقف ودوافع الطالبات خصوصا في تدريس اللغة العربية. فالنجاح في التدريس هو ما يهدف كل مدّس و لا أحد من المدّسين يريد أن يجد فشلا في تدريسه، ومن علامات نجاحه في التدريس وجود ارتفاع مستوى إنجازات الطالبات في تعلمهنّ. وقد ذكر بعض المفكرين أن من علامات النجاح في التدريس إذا توافر ما يلي:

1. ارتفاع درجة استيعاب الطالبات عن المواد المدروسة ، فرديا كان أو جماعيا
2. وصول الطالبات إلى السلوك الخاص الذي يرمى إليه في التعلّم فرديا كان أو جماعياً
- والمقياس المتداول بين المربين لدرجة نجاح التدريس هو درجة الاستيعاب⁷.
- والخلاصة مما قد سبق ذكره أن المقياس المعترف لنجاح عملية التدريس هو ارتفاع مستوى الانجازات.

كل مدرس عليه محاولات لتثبيت مواقف الإيجابي وترفع دوافع الطالبات في اتباع العملية نشطية. بناء على هذا السبب أرادت الباحثة أن تعرف محاولات ظامن الأمر معهد المودة الإسلامي للبنات من مدرسه و مربيه و رأس مدرسته و رته على تنمية

⁵ المترجم من:

Wasty Soemanto, *Psikologi Pendidikan Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 25.

⁶ نفس المرجع، 212.

⁷ المترجم من:

Syaiful Bahri Djumarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 106.

مواقف الإيجابي ودوافع الطالبات في اتباع برنامج تشجيع اللغة. ذكرنا بأن برنامج تشجيع اللغة هي واحد من الآلة لتنمية مهارة اللغة العربية التي تستعمل في ذلك المعهد. مهم جدا للطالبات أن يتبعن تلك البرنامج كي يرتفعن مهارة اللغة العربية. ومعهد المودة الإسلامي للبنات هو واحد من المدرسة الذي قد أوجد برنامج تشجيع اللغة لتنمية مهارة اللغة العربية. ذكرنا على تلك البيانات أخذت الباحثة موضوع بحثه: العلاقة بين مواقف ودوافع الطالبات في اتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية (دراسة تطويرية لطالبات الصفّ الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013).

(ب) مشكلات البحث

تأسيسا على كثرة العوامل التي تؤثر تنمية مهارة اللغة العربية واحتياج المشكلة بالعمل النظرية ومنافع المرجو من نتائج البحث. حدثت المشكلة إلى (1) مواقف ودوافع الطالبات الصف الأول في إتباع برنامج تشجيع اللغة بمعهد المودة الإسلامي للبنات السنة الدراسية 2014/2013م، (2) تعريف تنمية المهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات السنة الدراسية 2014/2013م أي تعريف نتيجة الطالبات في مهارة اللغة العربية (3) علاقة بين مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات السنة الدراسية 2014/2013م. (4) تطوير مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات السنة الدراسية 2014/2013م

(ج) أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة قدم الباحثة أسئلة البحث ما يلي:

1. كيف مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013؟
2. كيف تنمية مهارة اللغة العربية الطالبات المودة لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013؟
3. هل العلاقة بين مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول المدرسة بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013م؟
4. كيف تطوير مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة بمعهد المودة الإسلامي للبنات؟

د) أهداف البحث

- وأما أهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها فهي ما يلي:
1. معرفة مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013 م.
 2. معرفة تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013 م.
 3. معرفة علاقة بين مواقف ودوافع الطالبات في إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسية 2014/2013 م.
 4. تطوير مواقف ودوافع الطالبات في إتباع البرنامج تشجيع اللغة بمعهد المودة الإسلامي للبنات.

هـ) فوائد البحث

والفوائد التي تريد الباحثة ما يلي:

1. الفوائد النظرية

يرجى أن يأتي هذا البحث بفوائد كثيرة في توسيع الآفاق العملية للباحثة خاصة وللقارئ عامة وعلى سبيل الأخص لمدرسي اللغة العربية

2. الفوائد العملية

أ. للباحثة

ترجى من هذا البحث العلمي توسيع الخبرات الجديدة في ميدان

تعليم اللغة العربية المناسبة بالمهنة التعليمية في المستقبل

ب. للمدرس

أن يأتي هذا البحث العلمي بالمداخلات الفكرية للمدرسين في

زيادة نتائج التعلم درس اللغة العربية.

و) دراسات السابقة

نظرا بالبحث العلمي حلمي زهدى، 2007، بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالمعهد الإسلامي الحكومية مالانج المشرف: الدكتور توركيس لوبيس أن بيئة اللغة العربية تنقسم إلى قسمين بيئة اصطناعية وبيئة الطبيعية. والمقصود اصطناعية هي أنشطة اللغوية في المدرسة أما بيئة اصطناعية هي تشمل من مادة اللغة العربية و مادة متعلقة بالعربية.

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة ، تبحث الباحثة دون بيئة مواقف ودوافع الطالبات يؤثران على تنمية مهارة اللغة العربية.⁸

نظرا بالبحث العلمي عبد العظيم، 2009 استخدام المناقشة في تنمية مهارة الكلام بالتطبيق في المعهد الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية، رسالة الماجستير

المقلّمة إلى كلية الدراسات العليا بالمعهد الإسلامي الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الأول: الدكتور سعيد حاوية الله أحمد، المشرف الثاني: الدكتور فيصل محمد آدم أن استخدام طريقة المناقشة فعالية في تنمية مهارة الكلام بالمعهد الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية كلية الأدب المستوى الثاني في نطق اللغة العربية نطقاً سليماً واستخدام قواعد اللغة العربية واستخدام مفردات اللغة العربية وفي طلاقة الطلاب وترتيب الكلام المعين يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء.⁹

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة، تبحث الباحثة عن العلاقة بين المواقف والدوافع الطالبات لتنمية مهارة اللغة العربية. والكلام هي جزء من المهارة اللغة العربية. والمساواة بالبحوث السابقة فيما أنّه يبحث عن العوامل لتنمية المهارة اللغة العربية.

نظراً بالبحث العلمي خير الأمانة، 2010، استخدام الصور لتنمية مهارة الكتابة باللغة العربية (البحث تحريري في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانج) رسالة الماجستير الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور شهداء الصالح نور، والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمد آدم إبراهيم أن استخدام عدة الوسائل تساعد الطلاب على بناء معارفهم وخبراتهم. واعتمد على النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.¹⁰

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة التي تبحث العوامل المصوّرة لتنمية مهارة اللغة الكتابة أما الباحثة فتريد أن تعرف علاقة بين مواقف ودوافع الطالبة في الدراسة على تنمية مهارة اللغة العربية وهي تشمل من مهارة الكتابة. و أما تساويه في البحث عن العوامل التي تؤثر مهارة اللغة العربية.

⁹ نفس المرجع.

¹⁰ نفس المرجع.

ز) تنظيم البحث

ليكون هذا البحث منظماً ستقوم الباحثة بترتيب مباحثه ترتيباً منطقياً وهو يتكوّن من خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : هذا الباب يحتوي على المقلمة المشتملة على :

خلفية البحث وتوضيح عنوان البحث وتحديد البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمّية البحث وفرضية البحث ودراسة السابقة ثم تنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري الذي يشمل على : المواقف ودوافع في الدراسة (تعريف وفكرة

موفق ودوافع في الدراسة والأهداف موفق ودوافع في الدراسة)؛ تنمية مهارة

اللغة العربية (تعريف ومحاولات لتنمية مهارة اللغة العربية وتقويم تنمية مهارة

اللغة العربية)؛ تطوير مواقف ودوافع في الدراسة (تعريف و محاولات لتطوير

مواقف ودوافع في الدراسة) وهيكل التفكير وفروض البيانات

الباب الثالث: منهجية البحث التي تشمل على: منهج البحث ومصادر البيانات وطريقة

جمع البحث وطريقة تحليل البيانات

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها التي تشمل على: لمحة عن المعهد الموقد الإسلامي

للبنات والموقع الجغرافي تاريخ تأسيسها وهيكل الإداري للمعهد الموقد

الإسلامي للبنات والأنشطة اللغوية في معهد الموقد الإسلامي للبنات وعرض

البيانات وتحليلها ومواقف ودوافع الطالبات الصف الأول بمعهد الموقد ومهارة

اللغة العربية لطالبات الصف الأول بمعهد الموقد والعلاقة بين مواقف ودوافع في

إتباع برنامج تشجيع اللغة على تنمية مهارة اللغة العربية وتطوير مواقف ودوافع

تعلم اللغة العربية في إتباع برنامج تشجيع اللغة

الباب الخامس: الخاتمة وهي تتكوّن من نتائج البحث والإقتراحات والتوصيات

